

## أثر استراتيجيات الذكاء الذاتي

### في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

الباحث: علي محمد عبدالله علي أ. د عبدالرزاق محسن سعود  
الجامعة العراقية/ كلية التربية

#### مستخلص:

يرمي البحث إلى تعرف « اثر استراتيجيات الذكاء الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس » أفترض الباحث الفرضية الصفرية « لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته طبيعة البحث ، وبلغ عدد طالبات عينة البحث (46) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية ( البطولة ) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الاولى ، اللواتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية مثلت الشعبة -أ- البالغ عددها (23) طالبة المجموعة التجريبية ، ومثلت الشعبة -ب- البالغ عددها (23) طالبة المجموعة الضابطة، وتم اعداد اختبار تحصيلي اداة للبحث، اذ استخراج خصائصه السايكومترية من صدق وثبات وصعوبة وسهولة وفعالية البدائل الخاطئة اشارت النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل .  
كلمات مفتاحية : استراتيجيات الذكاء الذاتي - الصف الخامس الادب .

## The effect of self-intelligence strategies on the literary achievement of fifth-grade

students in the subject of philosophy and psychology  
Proff. Dr - Abdul Razzaq Mohsen Saud Ali Muhammad Abdullah

#### Abstract :

Almustakhlash yarmi albahth 'iilaa taerif «athir aistiratijiat aldhika' aldhdatii fi tahsil talibat alsafi alkhamis aladby fi madat alfilsifat waealam alnfs» 'aftarid albahith alfardiat alsifria "la yujad firaq dhu dilalat 'iihsayiyat eind mustawaan dilala (0,05) atabae almanahaj altajribii talibat eayinat albahth (46) talibat al talibat alsafa alkhamis aladby fi thanuia (albutul) alttabieat lilmudiriya aleamat litarbiyat muhafazat baghdad / alkarkh al'uwlaa , allwatyu tama aikhtiaruhun bi-tariqat eashwayiyat mathalat alshuebat -a- 'awraqhum (23) talibat almajmueat altajribiat , wmathalat alshuebat -b- daw'a'an An achievement test was prepared for the search tool for research, as it extracted its psychometric properties from the validity, stability, difficulty of initiation and efficacy of false initiation. The results indicated that the experimental group students, the control group students, in achievement.

**Key words :** Self-Intelligence Strategies - Philosophy and Psychology - Fifth Literary Class .

وزيادة ومشاركه الطلبة الفعالة بما يدرسون ومعالجة  
المواقف، كل ذلك لم يؤخذ بالحسبان اللا اليسير منه.  
(الموسوي، صفاء عامر، 2014 :3).

احس الباحث في المشكلة من خلال خبرته في  
تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس اثناء وظيفته وممارسة  
التدريس لمادة الفلسفة وعلم النفس لمدة سبعة سنوات  
في تحديد مشكلة انخفاض التحصيل فيها، وان هذه  
المادة تدرس لأول مرة في الصف الخامس الاعدادي  
على خلاف اغلب المواد الدراسية التي يبدأ تعلمها  
منذ الصفوف الابتدائية في التعليم ويعتقد الباحث ان  
استراتيجيات الذكاء الذاتي قد تساهم في زيادة مستوى  
التحصيل لذلك تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال  
التالي: هل هنالك اثر لاستراتيجيات الذكاء الذاتي في  
تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة  
وعلم النفس.

#### ثانياً : أهمية البحث:

تعد التربية عملية اجتماعية، حيث يتوقف رقي  
وتطور المجتمعات على درجة اهتمامها بالتربية التي  
تعتبر اهم مقومات الحياة للشعوب . لذا تقع على العملية  
التربوية المسؤولية الأولى في إيصال المعرفة واكتساب  
المهارات بأساليب مختلفة بدأت مع التقليد والمحاكاة،  
والممارسات عن طريق الخطأ والصواب الى استخدام  
الاساليب والطرائق التعليمية، وأحدث ما توصلت  
اليه التكنولوجيا في هذا الوقت والعلاقات الانسانية  
وبهذا تطورت وسائل التربية من عقد إلى آخر لتنسجم  
مع التقدم الحضاري الذي نسجه الإنسان خلال تاريخه  
عن طريق التربية لتفي بتحقيق الأهداف المتجددة التي  
تهدف لها في شتى الجوانب الحياتية (الدوري، علي  
حسين، 2009 :26).

#### الفصل الأول: التعريف بالبحث

##### أولاً : مشكلة البحث:

يواجه نجاح العملية التعليمية صعوبة كبيرة إذا لم  
يتوفر لذلك الاستراتيجية التدريسية التي تسير بالعملية  
التعليمية بالوجه الصحيح، إذ كلما كانت الاستراتيجية  
ملائمة ومناسبة للموقف التعليمي ولنضج الطلبة  
وقدراتهم كانت العملية التعليمية أكثر عمقاً وفائدة،  
إذ يوظف التعليم بمفهومه الحديث مدى واسع من  
استراتيجيات التدريس التي تمكن الطلبة من الوصول  
بأنفسهم إلى المعرفة والتفاعل مع الدرس وذلك  
للوصول إلى نتائج تربوية تواكب روح العصر وتحقق  
طموحات التربويين في زيادة التحصيل، ولكن عملية  
التدريس في المدارس الحالية تعتمد الطرق الاعتيادية في  
تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس (الموسوي، صفاء  
عامر، 2014 :2).

واشار (المسعودي، 2018 ) استاذ المناهج وطرائق  
التدريس في جامعة بابل ان الارقان الحيوية لقطاع  
التدريس في العراق تحتاج لتطوير المنظومة التدريسية  
الداخلية الخاصة بالأساليب والاستراتيجيات وكيفية  
تطبيق خطواتها بصورة متسلسلة ومنظمة لينهل منها  
المتعلمين المعرفة والافكار وتنمية معلوماتهم ومفاهيمهم  
في مادة دراسية ما وهذا يتطلب استخدام استراتيجيات  
تدريس حديثة لتكون المخرجات التعليمية تكفل  
تحسين العملية التعليمية من جميع الجوانب المعرفية  
والاجتماعية والاقتصادية (المسعودي، 2018 :14).

واشار المؤتمر العلمي الذي عقد في كلية التربية  
للعلوم الانسانية ابن رشد للمدة 10-11-2012  
تحت شعار العلوم التربوية والنفسية تساهم في بناء  
العراق الجديد والذي اوصى بإعادة النظر في المناهج  
الدراسية وطرق التدريس واغتنائها بمهارات التفكير

ينحصر في قيامه بدور العامل المساعد والمخطط لمثيرات عملية التعلم . والتدريس من الأنشطة ذات الجوانب المتعددة التي يقوم بها المدرس والمتعلم ، ويزيد من خلالها المتعلمين بالمعرفة إلى جانب سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة والانفعالات والانشطة التي تعقب وتسبق الشرح والاستماع، والمناقشة، والتشجيع والتحفيز، والتأمل على أن يكون ذلك في بيئة صحية يرتاح فيها المدرس والمتعلم على حد سواء . (الحريري ، رافده ، 2010 : 12).

إن استراتيجيات التدريس التي يتبعها المدرس تؤثر تأثيراً كبيراً في عملية تعلم الطلبة في المواد الاجتماعية ومنها علم النفس. فقد تكون طرق التدريس تقليدية تؤدي إلى سلبية المتعلمين والتجائهم إلى مجرد الحفظ والاستظهار فقط، وقد تراعي الاستراتيجية مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة وتعتمد على نشاطهم الفردي والجماعي المتنوع والذي يشمل جمع المعلومات من أكثر من مصدر، وعمل الرسومات والإشكال التوضيحية وجمع عينات ودراستها والقيام بالربط والاستنتاج وعمل موازنات والوصول إلى أحكام عامة مناسبة، وتطبيق المعلومات أو تتبعها في الحياة وبذلك يصبح التعلم أكثر فائدة وعمقاً واستدامة (سبيتان، فتحي ذياب، 2010 : 220).

أشار (ابراهيم، 2011) استاذ التربية وطرائق التدريس في جامعة الموصل في كتابه اساسيات في المناهج الدراسية الى اهمية التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة بقوله: «ينبغي ان يسعى المنهج في العراق تنمية ذكاء المتعلمين ومساعدتهم في الوصول الى اهدافهم التي تتناسب مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به هذا يعني التركيز على المتعلم في بناء المنهج اكثر من التركيز على المدرس والمادة، والتدريس وفق هذه الذكاءات المتعددة» (ابراهيم، 2011 : 53).

تكمن اهمية المنهج الدراسي في كونه وسيلة فاعلة لتحقيق الغايات التربوية والتعليمية و نقل الخبرات البشرية عبر العصور والاجيال، وتنشئة الافراد وفقاً لفلسفة المجتمع والدولة ولو تتبعنا تطور المناهج في العراق وعبر انظمة الحكم المتعاقبة سوف نجد هذا العامل واضحاً في تنشئة المواطن العراقي، كما ان المنهج يساعد المدرس على تنظيم عملية التعليم والتعلم وتوفير الشروط الواجب انجاحها مثل معرفة الاهداف التربوية وكيفية اشتقاقها من مصادرها الرئيسية واعانة المتعلم على بناء شخصيته واشباع حاجاته وتنمية ميوله وقدراته وتعزيز اتجاهاته الايجابية، وتبصير اولياء الامور بالنمط التربوي الذي يتم في ضوءه تربية ابنائهم، وتبيان دور اولياء الامور في مساعدة المدرسة لتحقيق رسالتها واهدافها وفي بعض الدول يساهم اولياء امور الطلبة في وضع المناهج التربوية (ابراهيم، 2011 : 30).

التعليم نشاط من أجل التعلم وقيادة المتعلمين للمشاركة النشطة والواعية في سير الدرس بما يساعد حدوث التعلم والذي لا يمكن للمعلم أن يتولاه عوضاً عنهم، بل تقع عليه مهمة المساهمة في تحقيق الظروف الملائمة لتحقيقه والأساليب والإجراءات التي عليه الأخذ بها لتطوير النشاط الذاتي لتمكينه من المساهمة الفاعلة في الدرس وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة للمادة موضوع الدرس لذلك ترتبط وظيفة المدرس كوسيط بوظيفته كمساعد أي ان اعداد المتعلم من أجل المحتوى التعليمي تستوجب من المدرس تطوير طرائق واستراتيجيات التعليم (السعيد، واخرون، 2005 : 23).

التدريس عملية تفاعل وتوجيه أنشطة متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين وتوجيه المدرس وارشاده لان التعليم إنما هو تعديل السلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين، وأن دوره في عملية التدريس

الموضوعات ذات الصلة بطبيعة الحياة الاجتماعية، وتتناول أمثلتها علاقات الانسان ومشكلاته وميادين سلوكه والتي هي مجال المواد الاجتماعية لذا فالمواد الاجتماعية بصورتها هذه تتصل اتصالاً وثيقاً بواق الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتبيء مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي وتساعد على نمو الافراد بشكل عام والطلبة على وجه الخصوص. (سبيتان، فتحي ذياب، 2010: 230).

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استراتيجيات الذكاء الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .

#### رابعاً: فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية:

«لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستراتيجيات الذكاء الذاتي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس .

#### خامساً: حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- 1- طالبات الصف الخامس الادبي النهاري في جميع مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ/ 1 .
- 2- للعام الدراسي (2020 - 2021) .
- 3- كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس تأليف لجنة وزارة التربية لسنة 2017 .

وقد عُدت نظرية الذكاءات المتعددة من اهم النظريات التربوية التي ظهرت في نهاية القرن العشرين، والتي أحدثت ما يشبه بالثورة في مجال الممارسات التدريسية؛ اذ اسهمت في تعزيز وجهة نظر المدرسين عن متعلميهم. وأصبحت الأساليب الملائمة للتعامل مع المتعلمين تسير وفق قدراتهم وذكاءهم المتعددة، حيث ترى النظرية أن الإنسان يجب أن ينظر إليه على أن لديه عددا من العوامل المستقلة نسبيا من الإمكانيات العقلية. وأطلق «كاردنر» على هذا الإمكانيات الذكاءات المتعددة، وينص « كاردنر» على أن كل فرد يمتلك هذا الأنماط، وأن باستطاعة كل فرد التعلم من خلالها (مصطفى، 2015: 11).

إن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم اهم اسهاماتها للتربية والتعليم باقتراحها أن المدرسين بحاجة لتوسيع حصيلتهم من الاستراتيجيات والاساليب والطرق بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية الاعتيادية والتي يشيع في الوقت الحاضر استخدامها في حجرة الصف التي يكون (%70) منها مستغرق في حديث المدرس وشرحه والوقت المتبقي يقوم به المتعلمين بنشاطات تحريرية دون الاهتمام بنشاطات اخرى تهتم بها الذكاءات المتعددة، فهي ظهرت كعلاج نوعي للتدريس احادي الجانب، والتنظيم والتأليف بين التجديدات التربوية، وتوفر مدى واسعاً من المناهج والاستراتيجيات التعليمية (جابر، 2003: 67).

تُعد مادة الفلسفة وعلم النفس من المواد الاجتماعية التي تدرس حاجات الإنسان وميوله وقدراته ومهاراته، واستعداداته وتفكيره وتصوره وتخيله واتجاهاته وتعلمه، وأثر الوراثة والبيئة في الإنسان، وعلاقة الفرد بالجماعة، والجماعة بالفرد وسبب وجوده واصل الوجود وارهاء العلماء في الكون وكيف يحدث التلاؤم بين متطلبات الحياة والإنسان، وغير ذلك من

تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس المتمثلة في استراتيجية التأمل الذاتي، واستراتيجية الروابط الشخصية بالتعاون مع الطالبات وتعريفهم باستراتيجيات الذكاء الذاتي وربط المادة الدراسية في حياتهم اليومية

● التحصيل: عرفه كل من:

علام (2014): «هو الاشارة الى المستوى أو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مجال عام أو متخصص ويمثل اكتساب المعارف والخبرات والقدرة على استخدامها في مواقف جديدة . (علام، صلاح الدين، 2014، ص 122)

التعريف الإجرائي للتحصيل: الدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال استجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذه البحث.

● الصف الخامس الأدبي:

السنة الدراسية الخامسة من المرحلة الثانوية والثانية من المرحلة الاعدادية، وتشمل الدراسة فيها مواد ادبية واجتماعية (وزارة التربية، 1977: 21).

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: الإطار النظري:

- لم تكن نظرية الذكاءات المتعددة وليدة يومها بل كانت تتويجاً لتراث امتدد عبر العصور التاريخية القديمة وما الشواهد والآثار على أصول الذكاء المتعدد لدى الإنسان البدائي ومنها المدونات المكتوبة التي تعود إلى 3000 سنة - تشير الى الذكاء اللغوي ووجود أنظمة العدد والتقويم السنوي تشير إلى الذكاء المنطقي ورسومات الكهوف إلى الذكاء المكاني والاستخدام المبكر للألة يشير الى الذكاء الجسمي ووجود أدوات موسيقية قديمة تشير إلى الذكاء الموسيقي والتأمل والعبادة تشير الذكاء الشخصي. (الخفاف، 2011: 29)

#### سادساً: تحديد المصطلحات:

الأثر: عرفه كل من:

(ابراهيم، 2009): «قدرة المتعلمين على تحقيق نتيجة ايجابية في مجال ما (ابراهيم، مجدي عزيز، 2009).

التعريف الإجرائي للأثر: هو التغير الذي يمكن أن ينتج عن تطبيق استراتيجيات الذكاء الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .

الاستراتيجية: عرفها كل من:

- العسكري واخرون (2016): هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق "يتم من خلالها استخدام اسلوب المدرس والوسائط المناسبة بطريقة مثل لتحقيق الاهداف المنشودة (العسكري واخرون، 2016: 15).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة الأنشطة والخطوات التي يراها المدرس انها مناسبة لتحقيق اهداف المادة الدراسية وملائمة للطالبات فيقوم بتطبيقها في غرفة الصف وبمشاركة الطالبات لتحقيق تعلم افضل .

الذكاء الذاتي: عرفه كل من:

- الزغول (2020) ويتمثل في قدرة التعرف على المشاعر الذاتية وتحديد امكانيات الذات ونقاط الضعف والقوة فيها والتعلم وفق هذه الامكانيات. (الزغول، 2020، ص 135).

استراتيجيات الذكاء الذاتي: عرفها كل من:

- حسين (2014): «وتعني ربط المواضيع والمعرفة التي يدرسها الطلبة مع الحياة اليومية وكيف يمكن الاستفادة منها في الوضع الاجتماعي للحياة وهي دائماً تكون رداً على تساؤلات الطلبة نحو ما فائدة المواضيع التي يدرسونها» (حسين، 2014: 214).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية الذكاء الذاتي: وهي جميع الأنشطة والخطوات التي يستخدمها الباحث في

## - نظرية الذكاءات المتعددة:

اهتم علماء النفس منذ عقود عديدة بوضع نظريات لتفسير الذكاء على أنه قدرة عقلية عامة منها نظرية بينيه وكسلر، وسبيرمان، وثورندايك، وثرستون، وويسمان، وثورسون، وجنسن، وبيرت، وفرنون، وكاتل، وايزنك وجلفورد، وفي أوائل الثمانينات من القرن الماضي قام هوارد كاردنر بإعادة النظر بما يتعلق بنظريات الذكاء جذرياً فتوصل إلى نظرية جديدة فتحت الباب إلى الكثير من الباحثين لتناول مفهوم الذكاء بشكل أكثر شمولية. (ابراهيم، 2011: 54).

نظرية الذكاءات المتعددة وضعها العالم «هوارد كاردنر» لأول مرة في كتابه (اطر العقل سنة 1983) الذي نحا نحواً مختلفاً عن بقية الباحثين في محاولة تفسير طبيعة الذكاء، استمد هذا العالم نظريته هذه من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً، فعلى سبيل المثال فقد لاحظ «كاردنر» أن طفلاً بلغت نسبة ذكائه (50%)، إلا أنه كان قادراً على ذكر تاريخ أي يوم من أيام الأسبوع الواقع بين السنوات (1950-1880) أو كان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسمع، وكان هذا الطفل يمتلك غيرها من القدرات مثل الغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها والتهجئة والحفظ. (عفانة، وآخرون، 2009: 72)، (Gang, 2011, 14).

اختبارات لكل ذكاء وقدرته على الصمود أمامها ليعد ذكاء حقيقي ليس مجرد موهبة أو مهارة أو استعداد عقلي (السلطاني، 2015: 17).

ففي هذا العصر لا يمثل فقط في شحذ حالات ذكائن المتعدد وتوظيفها بصورة صحيحة، بل علينا أن نخطط كيف يمكن أن يعمل الذكاء، وقد يبرز التساؤل عن الذكاء المتعدد، هل تلك الذكاءات منفصلة عن بعضها ويوجب كل من (كاردنر وهتج) تلك الذكاءات منفصلة عن بعضها، إلا أنه من النادر أن تعمل مستقلة بعضها عن البعض، بل تعمل وتستعمل بصورة توافقية منسجمة وتكمل بعضها، فعندما يقوم الفرد بتطوير مهارات معينة أو حل مشكلات أثناء تعلمه يحتاج إلى معظمها، فعلى سبيل المثال يستطيع الطالب أن يتفوق في دراسته إذا كان لديه: ذكاء منطقي (رياضي) يمكنه من فهم وربط الحقائق واكتشاف النماذج والأنماط واستخلاص النتائج، وذكاء لغوي (لفظي) يمكنه من التعبير عن نفسه بلغة سهلة مفهومة ويعبر عن المعلومات التي لديه بطلاقة، وذكاء شخصي (ذاتي) يؤدي إلى حل التناقضات الداخلية واحترام الذات وقوة الشخصية، وذكاء اجتماعي (التفاعل الاجتماعي) يمكنه من فهم كيفية العلاقات الاجتماعية بين زملائه ومدرسيه. (ابراهيم، نبيل رفيق، 2011: 26)، (المساعد، جودة احمد، 2020: 33).

## ● مبادئ الذكاءات المتعددة:

- 1- الذكاء ليس نوعاً واحداً بل أنواع عديدة ومختلفة.
- 2- كل شخص متميز وفريد يتمتع بخليط من أنواع الذكاء تشكل في مجموعها البروفيل أو الصفحة النفسية الخاصة به.
- 3- تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطور والظهور سواء على المستوى الداخلي للفرد أم على مستوى

ادرك (كاردنر) أن الناس تعودوا سماع تعبيرات مثل انه ليس ذكياً لكن لديه استعداد مدهش للموسيقى او انه ليس ذكياً ولكن يتكلم عدة لغات غير لغته الام وهكذا ومن هنا كان على وعي تام باستخدام كلمة ذكاء لوصف تلك الفئة من الناس، ولكي يقدم اساساً نظرياً لدعواه بتسمية تلك الاستعدادات ذكاء وضع

الخاصة بالفرد... الخ، وفيما يلي بعض الأفكار لتنشيط هذا الذكاء:

1. إعطاء المتعلم قصة غير كاملة ليقوم بكتابة تكملة لها.
2. استخدام أساليب التعلم التعاوني في الأنشطة الجماعية.
3. احتفاظ المتعلم بسجل أو صحيفة أداء يدون فيها خبراته اليوم
4. تشجيع الفرد على كتابة وقراءة الشعر. (زيتون، 2003: 161-162).

3- الذكاء المنطقي - الرياضي: ويعني القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وبحث المشكلات، والقضايا بشكل منهجي والقدرة على التعامل مع الأعداد، والمسائل الرياضية ذات التعقيد العالي بوضع الفرضيات، وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وهذا النوع من الذكاء يوجد بمنطقة (بروكا) في النصف الأيسر من المخ ان المتعلمين الذين يتفوقون في الذكاء الرياضي يتمتعون بموهبة حل للمشكلات: وهم ذو قدرة عالية على التفكير وطرح الأسئلة بشكل منطقي ويمكنهم أن يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم. (السلطاني، 2015: 21).

4- الذكاء الذاتي (الضمنشخصي): يتجه الذكاء الذاتي نحو المظاهر الداخلية للشخص يتمثل في مستواه والقدرة على التمييز بين مختلف المشاعر والانفعالات والميول الذاتية البسيطة والتعبير عنها وربطها بتجاربه الخاصة والوعي بالذات، وابرز القدرة على التركيز وتقدير الذات واعتبار اهمية فرادتها وتمييزها، والسعي نحو اكتساب الكفاءات الهادفة إلى تطويرها وتحديد وفهم مختلف المؤثرات في سلوكها وتأثيراتها في علاقتها بالآخرين. اما مستوى التمكن فيتجلى هذا الذكاء في القدرة على التحكم في الانفعالات والمشاعر والميول

المقارنة بين الأشخاص.

- 4- الذكاء عملية حيوية وديناميكية متغيرة.
- 5- يمكن تحديد أنواعه وتمييزها ووصفها .
- 6- لا يوجد ذكاء واحد ورثناه ولا يمكن تغييره.
- 7- يمكن تنمية الذكاءات الضعيفة من خلال الذكاءات القوية.
- 8- يمتلك كل شخص عدد من الذكاءات وليس ذكاء واحد. (السلطاني، 2015: 20) (قطامي، يوسف، 2010: 57).

#### • أنواع الذكاء:

تعمل جميع أنواع الذكاء معاً يتناغم وانسجام، وكأنها أعضاء في فرقة موسيقية ولن تكون كذلك إذا ما فقدت مثل هذا التناغم والانسجام، وهذه الأنواع هي:

1- الذكاء الموسيقي: يتمثل في حساسية الافراد للأصوات والمقاطع والمفردات والمعاني اللغوية ومثل هذا الذكاء يوجد لدى الأدباء والشعراء والإعلاميين والمطربين. (الزغول، 2020: 134) (سعد، 2015، ص16).

2- الذكاء اللغوي اللفظي: ويشمل قدرة التمكن اللفظي واللغوي والقدرة على تطويع اللغة للتعبير عن النفس شعرياً أو نثرياً. وفي هذا النمط من الذكاء ينمي المتعلمون المهارات السمعية بدرجة عالية، ويستمتعون بالقراءة و الكتابة، ويحبون ألعاب الكلمات، ويملكون ذاكرة قوية للأسماء والتواريخ والأماكن، ويحبون سرد القصص. وأفضل طريقة للتعلم عندهم هي عن طريق الاستماع والتحدث ويتمتع بدرجة عالية من الذكاء اللغوي اللفظي: الشعراء، والكتاب، والمدرسون. (حسين، 2008، ص18 - 25).

ويمكن تنشيط هذا النوع من الذكاء عن طريق القراءة وخاصة الشعر، وعن طريق كتابة الخواطر

تصورات بصرية واضحة والعمل بالألغاز، ورسم وقراءة الخرائط قراءه دقيقة . ويظهر بشكل واضح عند الطيارين والملاحين واطباء التجميل والرسامين.

7- الذكاء الطبيعي (البيئي): هو الذكاء المرتبط بالبيئة، وان صاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التعرف والتمييز والتصنيف للطبيعة (النباتات الحيوانات - الصخور)، وغير ذلك مما موجود في العالم الخارجي، ويظهر بشكل واضح لدى علماء النفس، وعلماء البيئة، وعلماء الأحياء (ابراهيم، نبيل رفيق 2011: 66 - 67).

8- الذكاء الجسمي (الحركي): هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد جسمه ككل للسير والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمهارة في استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتأزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعاً يمكن ملاحظة الذكاء الجسمي / الحرك عملياً عندما يتم إعطائك طابعة دون وجود علامات على لوحة المفاتيح الخاصة بها وطلب منك أن تكتب رسالة فإذا كنت قد تعلمت سابقا كيف تقوم بعملية الطباعة... فسوف تتعرف اصابعك تلقائياً على المفاتيح ، وسوف يكون بإمكانك ان تطبع الرسالة بقليل من الجهد. (الخفاف، ايمان عباس، 2011، ص 67) (الجوسي، محمد بلال، 129، 375، 2004) (حسين، محمدعبدالهادي، 2005، 322) (temiz,2010,16).

• أهم الفوائد لنظرية الذكاء المتعدد بالنسبة للمدرسة أو الممارسة التربوية:

- تحسين العملية التعليمية - التعليمية من خلال النظر للقدرات الذكائية بشكل واسع وشمولي (دمج الخبرات الفنية والرياضية والموسيقية مع الخبرات اللغوية والمنطقية والاجتماعية) مما يجعل التعليم

الذاتية والتعبير من خلال قواعد او شفرات رمزية مختلفة وتوظيف هذه الاخيرة كوسيلة لفهم وتوجيه الفرد لسلوكه الذاتي، والاهتمام بأسئلة الذات، وسير وفحص المعتقدات والتصورات والقيم، الاهداف الشخصية والوعي باستعمال السير ورات الفكرية الخاصة في مواجهة الوضعيات الصعبة ويوجد مثل هذا الذكاء لدى الروائي الذي يتمكن من استبطان ذاته ووصف مشاعره ولدى المعالج الذي يتوصل الى معرفة عميقة بحياته العاطفية ولدى الشيخ الحكيم الذي يستمد العبر من تجاربه لتزويد الاخرين بها. (الفقيهي، 2012: 120).

5- الذكاء الاجتماعي (البيئشخصي): ويعني القدرة على إدراك الحالة المزاجية للآخرين ونواياهم ومشاعرهم والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق للآخرين. ويلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المدرسين، والعلماء السياسيين، والمصلحين الاجتماعيين، وفناني الكوميديا. (علي، 2011: 298).

6- الذكاء المكاني (البصري): يوصف بأنه ذكاء الصورة، والقدرة على إدراك العالم البصري بدقة وتصوير المكان النسبي للأشياء في الفراغ، وتكوين صور وتخيلات عقلية لاستعمالها في حل المشكلات، ويتطلب هذا النوع من الذكاء حساسية اللون والخط والشكل والطبيعية، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، والذكاء المكاني - البصري يتطلب الإحساس البصري بقدر ما يتطلب القدرة على التفكير بالصور والوعي بالإشكال والالوان والتركيبات التي تحيط بالفرد، وان صاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التفكير والتخيل العقلي بواسطة الصور والمجسمات ووضع

حركة او تأثر، وبالمثل استخدام الصور والاشكال في التدريس سوف يصل إلى المتعلمين ذوا التوجه المكاني، ولكن يجتهد أن يكون له تأثير مختلف على ذوي النزعة الجسمية. (جابر، 2003: 77).

#### ● استراتيجيات الذكاء الذاتي:

1- استراتيجية التأمل لدقيقة واحدة: وهي ان يتاح للطلبة وقت لفهم واستيعاب المثيرات التي استقبلوها بحاسة من الحواس كما ويتم ربطها بالمعارف السابقة والبنى المعرفية لدى المتعلم ليتحقق الفهم وادراك المثيرات والمعارف بشكل عميق حيث يتمكنون من ربط المعارف الجديدة في مجمل انشطتهم الحياتية. ان فترة التأمل لدقيقة واحدة يمكن ان تحدث في اي وقت اثناء الدرس وتكون مفيدة اكثر بعد عرض الموضوعات الدراسية. حيث يتوقف التحدث ويقوم الطلبة بالتفكير والمعالجة العقلية فيما عرض عليهم من معلومات ويمكن سؤالهم فيما اذا كانوا يرغبون بمشاركة ويبدون ما يريدون التساؤل به والتحدث داخل الصف، واحد مستلزماتها الصمت الذي ينم عن عمق التفكير وهو بيئة للتأمل (جابر، 2003: 108).

2- استراتيجية الروابط الشخصية: وهي تعني ربط المفاهيم والمبادئ والحقائق التي تتضمنها الكتب المدرسية من قبل المدرس في الحياة اليومية لكي يسهل فهمها واستيعابها كما وتكون رد على التساؤل الذي يطرحه الطلبة دائماً ما علاقة كل ما ادرس في حياتي في هذه الحالة يجب على المدرس ان يساعد متعلميه في ربط المحتوى الدراسي من خلال المناهج الدراسية في الحياة اليومية تسمح هذه الاستراتيجية للمعلم ربط التدايعيات والانفعالات الشخصية والخبرات والمشاعر لدى المتعلمين مع ما يدرس لهم من مبادئ وحقائق ويتحقق ذلك من خلال طرح اسئلة من قبل المدرس

أكثر حيوية.

- رفع أداء المدرسين لاستعمالهم أساليب واستراتيجيات تدريس مختلفة تتوافق مع الفروق الفردية للطلبة.  
- ازدياد مشاركة المجتمع والأهل في العملية التعليمية.  
- مراعاة ميول وحاجات وقدرات واهتمامات الطلاب مما يجعل تعليمهم أكثر فعالية.

- التدريس من أجل الفهم من شعار (تعلم لتفكر وتفهم) ويرى كاردنر أن نظرية الذكاء المتعدد ليست نظرية تربوية فقط بل أكثر من ذلك، فهي أداة قوية يمكن أن تساعد في تحقيق الاغراض التربوية بشكل فعال، وتمكن العاملين في مجال التربية غرضين تربويين هما: تسمح بتخطيط البرامج التربوية من المتعلمين من الوصول إلى التميز في مجال ما (المخترع - العالم-الفنان ) وتساعد على الوصول بالمتعلمين لفهم النظرية والمفاهيم المهمة في توجيه التعليم. (ابراهيم، 2011: 55 - 56).

تفتح نظرية الذكاء المتعدد الباب على مصراعيه لطرق تدريس متنوعة يمكن بسهولة تنفيذها في حجرة الدراسة. وفي كثير من الحالات تكون طرق التدريس استخدمت لعقود من الزمان على يد مدرسين جيلين، كما ان هذه النظرية تقدم للمدرسين الفرصة لتنمية استراتيجيات تدريس جديدة في التعليم، وفي كلتا الحالتين، تقترح النظرية أنه لا توجد مجموعة واحدة من طرق التدريس سوفه تعمل افضل عمل لجميع المتعلمين في جميع الأوقات - ولدى جميع المتعلمين نزعات مختلفة في الذكاءات السبعة، ومن هنا قد تكون هنالك استراتيجيات تدريس ناجحة واخرى غير ناجحة لدى المتعلمين، وعلى سبيل المثال فالمدرسون الذين يستخدمون الإيقاعات والنقر والإنشاد سوف يجدون ذوي النزعة الموسيقية من المتعلمين يستجيبون بحماس لهذه الاستراتيجية ويبقى المتعلمين غير الموسيقيين دون

لجميع فعاليات العملية التعليمية، إذ يهتم المتخصصون في ميدان التربية والعلوم النفسية بالتحصيل أهمية كبيرة في المسيرة الدراسية للمتعلم ، فهو الناتج لما يحدث في المؤسسات التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمختلف العلوم والمعارف (جمعة، 2019: 53).

#### المحور الثاني: دراسات سابقة

في هذا المحور سنعرض اهم الدراسات السابقة القريبة للمتغير المستقل في هذه الدراسة الحالية، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

على متعلميه مثل، من منكم حدث في حياته كذا، ما مدى تطبيقكم لهذا المفهوم أو النظرية. (علي، السيد محمد، 322-2011:321).

#### ● التحصيل:

يعد من المفاهيم التربوية التي انتشرت استعمالها في ميادين التربية، وعلم النفس التربوي وذلك لما له من أهمية في تقويم أداء المتعلم حيث ينظر اليه على أنه أداة لتقويم مخرجات العملية التعليمية ويعد مؤشراً هاماً على تحديد مستوى تحقيق الاهداف التربوية المرجوة للعملية التعليمية وهل هي مناسبة للمادة التدريسية وتقويها

جدول (1) دراسات سابقة - للذكاءات المتعددة

ت	اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	حجم العينة		نوع الفرضية	مدة التجربة	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة	المصدر
				الضابطة	التجريبية					
1	حسين 2006	اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التحصيل والاتجاه	العراق محافظة ديالى	32	25	فرضية احصائية	الفصل الدراسي الثاني	الاختبار التائي t-test مربع كاي	وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية	الاول متوسط
2	صالح 2011	فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس وفقاً للذكاءات المتعددة في تدريس العلوم	مصر محافظة السويس	30	30	فرضية احصائية	الفصل الدراسي الثاني	الاختبار التائي t-test مربع كاي	وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية	الاول اعدادي
3	العكيلي 2015	فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في الترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	العراق محافظة ميسان	40	40	فرضية احصائية	الفصل الدراسي الأول	الاختبار التائي t-test	وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجاميع التجريبية	الثاني متوسط

## الفصل الثالث:

## منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث:

يتناول البحث الحالي أثر متغير مستقل هو: (استراتيجيات الذكاء الذاتي) في متغير التابع وهو: (التحصيل) وان المنهج الملائم لهذا البحث هو المنهج

التجريبي، وهو ما اعتمد في البحث الحالي .  
- التصميم التجريبي للبحث:

## EXPERIMENTAL DESIGN

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذوات الضبط الجزئي.

جدول (2) تصميم البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	مجاميع التجربة
التحصيل	استراتيجيات الذكاء الذاتي	المجموعة التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	المجموعة الضابطة

العشوائي لمدرسة (إعدادية البطولة) التابعة لقطاع (ابي غريب) ضمن مديرية الكرخ الأولى، وحصول الموافقات والتسهيلات ملحق (2 - 3)، وزع الباحث الطالبات عشوائياً على شعبتين في المدرسة بما يضمن توزيع متناسق وعشوائي لأفراد مجاميع التجربة (عطية 2009: 196) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (23) طالبه في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (23) طالبه أيضاً، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (46) وكما هو موضح في الجدول التالي:

- مجتمع البحث (عينة المدارس):

بلغ مجتمع البحث (1356) طالبة للصف الخامس الادي الحكومي الصباحي لمديرية تربية بغداد الكرخ 1 /

ب - عينة البحث من الطلاب

## Sample's Research :

ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احد المدارس الواقعة ضمن (مديرية تربية بغداد الكرخ / 1) ومن ضمن المحددات وجود مدرسة تحتوي على شعبتين على الأقل لغرض إقامة التجربة عليها ؛ إذ تم الاختيار

جدول (3) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الكلي	عدد المستبعدات	العدد النهائي للطالبات
التجريبية	أ	23	0	23
الضابطة	ب	23	0	23
المجموع		46	0	46

## 1- المكافئة بمتغير اختبار الذكاء لرافن: (Raven):

تم احتساب متوسط درجات اختبار الذكاء لطالبات المجموعة التجريبية فكان (32.1304) درجة ومتوسط درجات اختبار الذكاء لطالبات المجموعة الضابطة (31، 3913) درجة وكانت مجموع الرتب لدرجات المجموعة التجريبية (549) درجة ومجموع الرتب لدرجات الضابطة (532) درجة وباعتماد الاختبار مان-ويتني للعينات الكبيرة وبدلالة الاختبار الزائي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة الزائفة المحسوبة (-0.187) أصغر من القيمة الزائفة الحرجة البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى ثقة (0.95) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في درجات اختبار الذكاء ، كما مبين في الجدول التالي:

## ثالثاً: تكافؤ بين مجموعتي البحث

## Group Equivalence:

قبل الشروع بالتجربة حرص الباحث على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث وحرصاً على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها، تبنى الباحث عملية تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في بعض المتغيرات التي تؤثر في سلامة التجربة لذلك حددت المتغيرات بما يأتي): العمر الزمني محسوباً بالأشهر، واختبار رافن للذكاء، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات) وقد تم تحقيق تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) قيمة مان ويتني للعينات الكبيرة والقيمة الزائفة لاختبار الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الذكاء

المتغير	المجموعة	n	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	القيمة الزائفة		الدلالة
							المحسوبة	الحرجة	
اختبار الذكاء	التجريبية	23	40.21	4.06	541.5	23.54	0.022-	1.96	غير دالة
	الضابطة	23	39.78	4.2	539.5	23.46			

## -التحصيل الدراسي للآباء:

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وقبل استخراج النتائج قام الباحث بدمج الخلايا التي كانت اقل من (5) وهي خلايا الابتدائية والمتوسطة (الاعدادي والدبلوم)، (البكالوريوس والشهادات العليا). بلغت الخلايا بعد الدمج للتجريبية (5) (10) (8) وللضابطة (6) (10) (7) على التوالي .

تم الحصول على بيانات التحصيل الدراسي للآباء للمجموعتين من سجلات المدرسة ويتضح من الجدول (7) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئون إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء-ملحق(4)-، إذ ظهرت نتائج البيانات باستخدام (اختبار مربع كاي)، إن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من القيمة الجدولية

جدول (5) قيمة مربع كاي لاختبار الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة 0.05	مربع كاي		التكرارات						العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	بداية	بكالوريوس	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية			
غير دالة	5.99	0.158	2	6	4	6	2	3	23	التجريبية	التحصيل الدراسي للآباء
			1	6	3	7	3	3	23	الضابطة	

إن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وقبل استخراج النتائج وقام الباحث بدمج الخلايا التي كانت أقل من (5) وهي خلايا (الابتدائية والمتوسطة) (الاعدادي والدبلوم)، (البكالوريوس والشهادات العليا).

### 3- التحصيل الدراسي للام:

تم الحصول على بيانات التحصيل الدراسي للام للمجموعتين من سجلات المدرسة ويتضح من الجدول (6) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئات إحصائياً في التحصيل الدراسي للام - ملحق (5) -، إذ ظهرت نتائج البيانات باستخدام (اختبار مربع كاي)،

جدول (6) قيمة مربع كاي لاختبار الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة 0.05	مربع كاي		التكرارات						العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	بداية	بكالوريوس	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية			
غير دالة	5.99	1.001	2	7	3	2	5	4	23	التجريبية	التحصيل الدراسي للأمهات
			1	7	6	2	4	3	23	الضابطة	

المجموعة الضابطة (219,739) شهراً وانحراف معياري (10,817) وبعد تطبيق معادلة مان ويتني أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية إذ كانت القيمة الزائفة المحسوبة (-0,066) أصغر من القيمة الزائفة الحرجة البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى ثقة (0.95) في متغير العمر الزمني بالأشهر، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، والجدول يوضح ذلك:

### 4- العمر الزمني بالأشهر:

يقصد به عمر الطالب محسوباً بالأشهر، إذ تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية للطالبات إذ حسبت أعمارهم منذ تاريخ ولادتهن لغاية (19/10/2020م) تاريخ بدء التجربة، وتم احتساب متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية فكان (220,695) شهراً وانحراف معياري (14,395) ومتوسط العمر الزمني لطالبات

جدول (7) قيمة مان ويتني للعينات الكبيرة والقيمة الزائفة  
لاختبار الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني بالشهور

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني U	القيمة الزائفة		الدلالة 0.05
								القيمة الزائفة	القيمة الزائفة	
العمر الزمني	التجريبية	23	220.6957	14.39518	543.5	23.63	261.500	0.066-	1.96	غير دالة
	الضابطة	23	219.7391	10.81757	537.5	23.37				

عشوائياً وكافئاً إحصائياً بين أفراد العينة.

• الاندثار التجريبي: حدثت بعض الغيابات بصورة ضئيلة طيلة فترة اجراء التجربة بين مجموعتي التجربة (الضابطة والتجريبية).

2 - العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

• تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار:  
• أثر الاختبار القبلي: لا يوجد اختبار قبلي للمجموعتين في التصميم التجريبي لذلك ابطل تأثير هذا العامل.  
• أثر الاجراءات التجريبية:

أ. سرية البحث: حرص الباحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة الدراسة وعدم ابلاغهن بالتجربة حتى تكون نتائج التجربة نتائج دقيقة ولا تتأثر بالعوامل الدخيلة من خلال معرفة الطالبات بها.

ب. توزيع الحصص: اتفق الباحث مع إدارة (اعدادية البطولة للبنات) على تنظيم جدول أسبوعي وتم توزيع الحصص الدراسية في مادة الفلسفة بواقع 18 حصة للمجموعة التجريبية و 18 حصة للمجموعة الضابطة.

ج- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

1- العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

حرصت الدراسة الحالية على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها، ومن هذه المتغيرات:

• أداة القياس: وقد تمكن الباحث بالسيطرة على هذا العامل باختبار طلاب المجموعتين بالأداة نفسها وهو الاختبار التحصيلي البعدي في مادة علم الأحياء.

• ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: اثناء سير التجربة تنشأ ظروف طارئة قد تعيق سير التجربة اثناء تطبيقها وهذه الظروف اما ان تكون بيئية أو مادية وتكون ذات تأثير في المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل، فقد صاحب سير التجربة حدوث جائحة كورونا الا ان الباحث تمكن من الحد من تأثير هذا المتغير من خلال اتباع شروط الصحة والسلامة الوطنية بالالتزام بالتباعد الاجتماعي بين الطالبات داخل الصف وارتداء الكمامات والقفازات واستخدام المطهرات ولم تظهر أي اصابة بين الطالبات طوال مدة التجربة.

• العمليات المتعلقة بالنضج .

• فروق الاختيار في افراد التجربة: حاول الباحث الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار مجموعتي البحث

بين المُدرِّس، ولكي لا يحصل تحيُّز لمجموعة على حساب مجموعة أخرى. البيئة المادية:

قام الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث طالبات الصف الخامس الادبي في ظروف تجريبية متشابهة.

خامساً: مستلزمات البحث:

تحديد المادة العلمية: Identifying Content Sub-

ject : كانت المادة العلمية المشمولة بالبحث التي سيتم تدريسها لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) موحدة، وشملت الفصل الاول والثاني من الكتاب المقرر لمادة الفلسفة وعلم النفس .

مثل، السبورة، والأقلام الملونة، والوسائل التعليمية، المخططات والموضوعات المقرر تدريسها في الفلسفة.

د.مدة التجربة: قام الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث الطالبات الصف الخامس الادبي إذ بدأت التجربة يوم (19/10/2020م) وانتهت بتاريخ (1/12/2020م).

● المُدرِّس:

يُعدُّ المدرس أحد المتغيرات التي قد تؤثر إلى حدٍّ ما في نتائج التجربة، لذا درّس الباحث بنفسه المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك تجنباً لاختلاف شخصية المُدرِّس، ودرجته العلمية وخبرته، ولتفادي أثر التباين

جدول (8) مفردات المادة

ت	الفصل الاول	ت	الفصل الثاني
1	المبحث الاول	4	المبحث الاول
2	المبحث الثاني	5	المبحث الثاني
3	المبحث الثالث	6	المبحث الثالث

سابعاً: أداة البحث Research Tool :

قام الباحث بعدة إجراءات منها:

1. بناء الاختبار التحصيلي وإعداده:

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في الفلسفة للصف الخامس الادبي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل يتكون من (40) فقرة

- إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

اعد الباحث جدول المواصفات في ضوء محتوى المادة العلمية والاعراض السلوكية الخاصة بها وعدد صفحات الكتاب.

- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : تم صياغة

(40) فقرة اختبارية لغرض قياس مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب، والتقويم وبعدها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين

● صوغ الأغراض السلوكية: صاغ الباحث عدداً من الاهداف السلوكية معتمداً على مادة الفلسفة المقررة ومحتواها وقد بلغ عدد الاهداف (84) هدفاً وتتألف الاهداف من ست مستويات للمجال المعرفي على وفق تصنيف بلوم (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

سادساً: أسلوب إجراء التجربة:

إعداد الخطط التدريسية : قام الباحث بأعداد خطة تدريسية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وقام بعرض أنموذجين على نخبة من الخبراء والمحكمين في مجال القياس وطرائق التدريس العامة لغرض الإفادة من آرائهم ومقترحاتهم ولغرض التأكد من صياغتها وملائمتها للمادة الدراسية ومدى تحقيقها للأهداف .

في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وتم الاتفاق عليها .

## 2. صدق الاختبار التحصيلي:

أ- الصدق الظاهري: تأكد الباحث من الصدق الظاهري للاختبار، تم عرضه بصورته الأولية، والذي تضمن (40) فقرة على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس العلوم والاحياء والقياس والتقويم، وبعها قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات بناءً على ملاحظاتهم وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار (80%) وبهذا حافظ الاختبار على فقراته كاملاً واصبح جاهزاً للتطبيق .

ب- صدق المحتوى: اذ قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي على وفق جدول المواصفات، وتم عرضه على الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس والقياس والتقويم وبهذا تمكن الباحث من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيته.

## 3. تحليل فقرات الاختبار الذي يشمل:

### أ. التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي:

بعد اعداد الاختبار التحصيلي مع ورقة الاجابة طبق الباحث التطبيق الاستطلاعي الاول لغرض تحديد الزمن الذي يحتاج إليه الطالب للإجابة على الاختبار التحصيلي وكذلك للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليقاته.

### ب. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية:

بعد ان قام الباحث بأجراء التطبيق الاستطلاعي الاولي قام الباحث بإجراء التطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحقق من إيجاد الخصائص السايكومترية .

### 1- القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي:

تم حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي وكانت القيم تتراوح (0,63-0,25)

### 2- معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي في مادة

## علم الأحياء:

تم حساب معامل السهولة لفقرات الاختبار التحصيلي وكانت القيم تتراوح (0.42-0.72)

3- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي: تم حساب فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي وكانت القيم تتراوح (0.037-0.296) .

## 4. ثبات الاختبار التحصيلي: Reliability:

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق معادلة كودر ريتشاد سون 20 ، وتم الحصول على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 20 للدرجة الكلية للاختبار ككل حيث بلغ ثبات الاختبار بصورته النهائية (0.85) وهو ثبات عالي.

## 5. تطبيق الاختبار:

بعد ان انتهى الباحث من تدريس المادة الدراسية المقررة للتجربة قام الباحث بأخبار الطالبات بموعد تطبيق الاختبار التحصيلي وقد اشرف الباحث على اجراء الاختبار بنفسه.

## 6. تصحيح الأختبار:

قام الباحث بتصحيح اوراق الاختبار التحصيلي حيث اعطى درجة (1) على اعتبار ان الفقرة صحيحة واعطى درجة (0) على اعتبار ان الفقرة خاطئة أو متروكة .

## ثامناً : الوسائل الإحصائية:

تم عرض اهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذا البحث:

2- النسبة المئوية :

3- معامل الصعوبة :

4. معادلة قوة التمييز:

5. معادلة معامل فعالية البدائل :

الصفريية التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الطالبات اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية وبين الطالبات اللاتي درسن وفق استراتيجيات الذكاء الذاتي في التحصيل).

فتم حساب متوسط درجات الاختبار البعدي لطالبات المجموعة التجريبية فكان (30.78) درجة ومتوسط درجات الاختبار نفسه لطالبات المجموعة الضابطة (21.73) درجة؛ وكانت مجموع الرتب لدرجات المجموعة التجريبية (743.0) درجة ومجموع الرتب لدرجات الضابطة (338.0) درجة وباعتماد اختبار مان - ويتني للعينات الكبيرة وبدلالة الاختبار الزائبي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة الزائبية المحسوبة (4.46) أكبر من القيمة الزائبية الحرجة البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل خلاف المجموعة الضابطة في درجات الاختبار البعدي، كما مبين في الجدول التالي:

جدول (9)

قيمة مان ويتني للعينات الكبيرة والقيمة الزائبية لاختبار الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	$\bar{X}$	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني U		الدلالة
							المحسوبة	الحرجة	
الاختبار البعدي	التجريبية	23	31.22	4.74	743.0	32.30	77.5	4.46	0.05
	الضابطة	23	23.44	5.57	338.0	14.70			
								1.96	دالة

الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

- الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

= معادلة كلاس

الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة

6. معادلة (كيودور - ريتشاردسون 20)

7. معادلة مان وتني

8. مربع كاي :

## الفصل الرابع:

### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتيجة التجربة وتفسيرها:

بعد انتهاء تجربة البحث على وفق الخطوات والإجراءات التي أشار إليها الباحث في الفصل السابق يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها على وفق فرضيته من خلال الموازنة بين متوسطات تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي، ويفسر النتائج التي توصل إليها البحث .  
تم تطبيق الاختبار البعدي بصورته النهائية - ملحق (13) - على طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم (السبت) الموافق (2020/12/12 م) وبعد انتهاء من تطبيق الاختبار قام الباحث بتصحيح الاختبار وتثبيت النتائج لأجل التحقق من الفرضية

### حجم الأثر بين الطريقتين:

لقياس حجم الأثر بين الطريقة الاعتيادية وبين استراتيجيات الذكاء الذاتي اعتمد الباحث معادلة كلاس لقياس حجم الأثر بين الطريقتين والتي تنص على ما يأتي:

**ثانياً: الاستنتاجات:**

بناءً على نتائج البحث الحالي، فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إن استراتيجيات الذكاء الذاتي يمطن استعمالها بنجاح في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس.
2. إن التدريس باستراتيجيات الذكاء الذاتي يساعد في تحقيق الاهداف التعليمية وجعل الطالبات متفاعلات بشكل جيد داخل غرفة الصف
3. إن استعمال استراتيجيات الذكاء الذاتي يساعد على زيادة روح التعاون والتفاعل الايجابي بين الطالبات وبين المدرس.
4. ان استعمال استراتيجيات الذكاء الذاتي يضمن مشاركة جميع الطالبات في الدرس، وعدم الاعتماد على الطالبات ذوات التحصيل الجيد.

**ثالثاً: التوصيات:**

- في ضوء النتائج يوصي الباحث ما يأتي:
- 1- تضمين منهاج الدورات التأهيلية في مديريات التربية بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس ولاسيما استراتيجيات الذكاء الذاتي .
  - 2- توفير المستلزمات الاساسية للمدرسين والمدرسات من أجل استعمال استراتيجيات التعليم وفق الذكاءات المتعددة من قبل المؤسسات التربوية وادارة المدرسة.
  - 3- تشجيع المدرسين والمدرسات من قبل وزارة التربية والادارة المدرسية على توفير الحرية للطلبة في المشاركة والتعبير عن آرائهم ومشاركة افكارهم مع الاخرين.

**رابعاً: المقترحات:**

استكمالاً لتسلسل البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الآتي:

1. إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى

وبعد قياس حجم التأثير توضح انه يبلغ (1.62) وهو تأثير كبير كما يشير إليه المختصون إذ ان نتائج حجم الأثر في هذه المعادلة إذا بلغ (0.20) او اقل فهو تأثير منخفض، أما إذا بلغ (0.50-0.20) فهو تأثير متوسط الأثر، أما إذا بلغ (0.50) فأكثر فهو تأثير عالي يشير إلى قوة الطريقة المستخدمة في رفع التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية بخلاف الطريقة الاعتيادية المطبقة على المجموعة الضابطة (الشربيني، 2013: 198).

**تفسير النتيجة:**

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن القول أن المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات الذكاء الذاتي تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال طريقة الاعتيادية ويمكن ان يُعزى سبب هذه النتيجة الى الأسباب الآتية:

1. إن التدريس باستراتيجيات الذكاء الذاتي يقدم أنماط وألوان جديدة للتعلم يقوم على إشباع حاجات الطالبات، اذ يوفر توفر هذه الاستراتيجية الوقت الكافي والاهتمام الهادف لتساؤلات الطالبات والاجابة على الاسئلة ويتواصلن بشكل يحقق ذاتهن وطموحهن.

2. إن استراتيجيات الذكاء الذاتي تحقق عملية التفاعل الإيجابي الهادف بين الطالبات من جهة، والطالبات والمدرس من جهةٍ أخرى، ويتم تبادل الآراء والمعلومات ومناقشتها للتوصل الى الاجابة المثالية، مما يجعل الطالبات محور العملية التعليمية .

3. إن استراتيجيات الذكاء الذاتي تعمل على دفع الطالبات للمشاركة والتفاعل والتساؤل عما يدور في اذهانهن ومشاركة ما يتوصلن له مع بعضهن داخل غرفة الصف.

- الفلسفة وعلم النفس ومعرفة اثر استراتيجيات الذكاء الذاتي، والذكاءات المتعددة بشكل عام.
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في الكشف الذكاء الذاتي او الذكاءات المتعددة في متغيرات أُخرى كالاتجاهات والدافعية واكتساب المفاهيم والقدرة على حل المشكلات.
- المصادر**
1. ابراهيم، مجدي عزيز (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم، مصر، القاهرة، علا للكتب نشر توزيع طباعة .
2. ابراهيم، نبيل رفيق محمد، (2011) . الذكاء المتعدد، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1 .
3. ابراهيم، فاضل خليل، (2011). اساسيات في المناهج التربوية، العراق، الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر .
4. ابو علام، رجاء محمود (2004) . التعلم اسسه وتطبيقاته، ط1، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1 .
5. جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، مصر، الاسكندرية، دار الفكر العربي.
6. جمهورية العراق، وزارة التربية (1977). نظام المدارس الثانوي، العراق، بغداد : وزارة التربية .
7. كاردنر، هوارد (2004). اطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة، كتاب مترجم لهيورد كاردنر، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض و السعودية .
8. حسين، محمد الهادي، (2014). نظرية الذكاءات المتعددة، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
9. حسين، محمد الهادي، (2008). مبادرة الذكاءات المتعددة ومجتمع التعلم الذكي، القاهرة، مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع ط1 .
10. الخفاف، ايمان عباس (2011) . الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع ط1 .
11. الدوري، علي حسين، (2009). اصول التربية في مفهومها الحديث، الاردن، عمان، اثناء للنشر والتوزيع ط1 .
12. الزغول، عماد عبدالرحيم، (2020). مبادئ علم النفس التربوي، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، ط10 .
13. زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون، (2003): التعلم والتدريس من منظور المدرسة البنائية، مصر، جامعة الاسكندرية، كلية التربية ط1 .
14. سبيتان، فتي ذياب (2009). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، الاردن، عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ط1 .
15. السعيد، سعيد محمد، واخرون (2005). طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الاردن عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون ط1 .
16. السلطاني . حمزة هاشم، (2015) الذكاءات المتعددة والتذوق الادي، دار المنهجية للنشر والتوزيع والطباعة ط1، عمان، الاردن
17. العسكري، كفاح يحيى، وايان الجبوري وعمر العاني (2016). استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، الاردن، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع ط1 .

18. عطية، محسن علي (2009) . البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية، الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع ط 1 .
19. عفانة، عزو اسماعيل، ونائلة نجيب الخز ندار (2009). التدريس الصفي الذكاءات المتعددة، الاردن، عمان، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 2 .
20. عفانة، عزو اسماعيل، ونائلة نجيب الخز ندار (2014). التدريس الصفي الذكاءات المتعددة، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 3 .
21. علام، صلاح الدين محمود (2014). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، الاردن، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
22. علي، محمد السيد (2011). اتجاهات في المناهج وطرق التدريس، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
23. الفقهري، عبدالواحد اولاد، (2012). الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ط 1 .
24. قطامي، نايفة احمد، (2010). تفكير وذكاء الطفل، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ط 2.
25. المساعيد، جودت احمد (2020). الذكاءات المتعددة انماط مختلفة، مقالة منشورة، مجلة عين الرأي الاردنية.
26. المسعودي و محمد حميد (2018) . المناهج الحديثة في المنهج والتقويم والتدريس، الاردن، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع ط 1 .
27. مصطفى، سعيد احمد، (2015). اثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والدافعية والاندماج في العمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مصر، دسوق، دار العلم والايان للنشر والتوزيع ط 1 .